

فتح القدير

أمر اﻻ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﺭﺳﻮﻟﻪ ﺃﻥ ﻳﺨﺒﺮ ﺍﻟﻤﺸﺮﻛﯩﻦ ﺑﺄﻥ ﺍﻻ ﻧﻬﺎﻩ ﻋﻦ ﻋﺒﺎﺩﺓ ﻏﯩﺮﻩ ﻭﺍﻣﺮﻩ ﺑﺎﻟﺘﻮﺣﯩﺪ
ﻓﻘﺎﻝ : 66 - { ﻗﻞ ﺇﻧﯩ ﻧﻬﯩﺖ ﺃﻥ ﺃﻋﺒﺪ ﺍﻟﺬﯨﻦ ﺗﺪﻋﻮﻥ ﻣﻦ ﺩﻭﻥ ﺍﻻ } ﻭﻫﯩ ﺍﻟﺄﻣﻨﺎﻡ ﺋﻢ ﺑﯩﻦ ﻭﺟﻪ
ﺍﻟﻨﻬﯩ ﻓﻘﺎﻝ : { ﻟﻤﺎ ﺟﺎﺀ ﻧﯩ ﺍﻟﺒﯩﻨﺎﺕ ﻣﻦ ﺭﺑﯩ } ﻭﻫﯩ ﺍﻟﺄﺩﻟﺔ ﺍﻟﻌﻘﻠﯩﺔ ﻭﺍﻟﻨﻘﻠﯩﺔ ﻓﺈﻧﻬﺎ ﺗﻮﺟﺐ
ﺍﻟﺘﻮﺣﯩﺪ { ﻭﺍﻣﺮﺕ ﺃﻥ ﺃﺳﻠﻢ ﻟﺮﺏ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﯩﻦ } ﺃﯨ ﺃﺳﺘﺴﻠﻢ ﻟﻪ ﺑﺎﻻﻧﻘﯩﺎﺩ ﻭﺍﻟﺨﻀﻮﻉ